

المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والجدار والاستيطان لنيل الاستقلال، وأن المؤسسة الأمنية الفلسطينية تؤكد أن حق التعبير مكفول في إطار القانون.

### وثيقة رقم 30 :

تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي تدعو الفلسطينيين إلى العصيان والثورة ضد حركة حماس في قطاع غزة<sup>30</sup>

2 شباط / فبراير 2011

دعا اللواء توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينيين في قطاع غزة "لثورة ضد الظلم والقمع الممارس ضدهم من قبل حكومة حماس، وضد كبت الحريات وضد الدكتاتورية وسياسة القمع والظلم" كما قال.

جاءت هذه التصريحات في أول تعقيب لمسؤول فلسطيني رفيع المستوى على الصفحة المسمى "التحضيرات لثورة الكرامة في غزة" على الموقع الاجتماعي "فيسبوك" وذلك "لإسقاط حكومة حماس في غزة والمقررة يوم الجمعة الموافق الحادي عشر من شباط الحالي".

وأضاف "لقد دعوتهم سابقاً وقبل شهور وفي عدة مقابلات صحفية أجريت معي إلى العصيان المدني، وها أنا أجدد الدعوة"، متسائلاً "أننا شعب يحارب بكل الوسائل للحصول على الحرية والاستقلال من الاحتلال الإسرائيلي، فكيف نقبل أن نعيش في ظل استبداد حمساوي - فلسطيني؟". وأكد أن حركة فتح طرحت ولا زالت أنها مع الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، سواء كانت بلدية أو تشريعية أو رئاسية وأنها جاهزة للاحتكام إلى الشعب.

وحول مدى نجاح وجماهرية حركة حماس قال: "إن أي حزب يتخذ من الدين واجهة له قد ينجح في البداية.. لكن سرعان ما عرف الفلسطينيون مخططات حركة حماس وأفعالها على الأرض، فهي التي خلقت الانقسام في الشارع الفلسطيني وبين شطري الوطن، وهي التي قتلت، والإسلام الحقيقي يحرم قتل المسلم لأخيه المسلم". وأضاف "لقد انطلقت حركة فتح من فلسطين التي هي أرض الرسالات وليس رسالة واحدة، وهدفها تحرير فلسطين وإقامة الدولة وعاصمتها القدس الشريف، وهذه الأهداف الكبيرة تحتاج إلى تكاتف كل الشعب الفلسطيني، وفتح كانت ولا زالت لا تحمل أيديولوجيا، بمعنى فكر ديني أو يساري وغيره، وقد احتضنت المتدين والمنفتح والوسطي ومختلف أطياف الشعب الفلسطيني، نحو هدف واحد ولأن الهدف واحد وهو الوطن والتحرر من الاحتلال الإسرائيلي. ولا يمكن لأي حزب ديني مهما وصلت قوته إلا أن يفشل في النهاية".

وتمن اللواء جيل الشباب والذي يستخدم من الإنترنت والمواقع الاجتماعية الإلكترونية المختلفة وسيلة للتعبير والتظاهر، وقال: "هذا يعني ويؤكد إيماننا العميق بدور الشباب والأجيال القادمة، وأننا يجب أن نستغل طاقاتهم ونوجه إمكاناتهم، فهم شعاع الأمل، عليهم نتكل، وإليهم سنسلم الراية ونحن مطمئنين على مستقبل القضية والوطن".

وأكد الطيراوي أيضاً "لقد تناولت حماس كثيراً، ومنعت كل أشكال التعبير في القطاع، فصادرت الكتب، وصادرت الحق في التظاهر، وفي إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، ونسوا

أن الرئيس عرفات وحركة فتح هي التي دعمت وجودهم منذ البدايات انطلاقاً من الإيمان العميق بالتعددية الحزبية والفكرية مادام الهدف لكل هذه الأحزاب هو التحرر من الاحتلال.

### وثيقة رقم 31 :

بيان صادر عن اللجنة الرباعية حول الثورة في مصر، وضرورة الإسراع في "عملية السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين<sup>31</sup> (نص مترجم عن الأصل)

5 شباط / فبراير 2011

بيان اللجنة الرباعية للشرق الأوسط

الأمين العام

SG/2168

بيان اللجنة الرباعية للشرق الأوسط

صدر البيان التالي عن اللجنة الرباعية في الشرق الأوسط (الأمم المتحدة، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي):

اللجنة الرباعية - الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هيلاري رودهام كلينتون، والمبعوث الخاص للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل، والممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون - اجتمعت في ميونخ في 5 شباط 2011، وانضم إليهم ممثل اللجنة الرباعية توني بليز. رصدت اللجنة الرباعية التطورات الكبيرة في مصر وأماكن أخرى في المنطقة في الأيام الأخيرة. ودرس أعضاء اللجنة الرباعية آثار هذه الأحداث على السلام العربي الإسرائيلي ووافقوا على مناقشة ذلك بشكل أكبر في الاجتماعات القادمة كونها مسألة ذات أولوية عليا.

كررت اللجنة بياناتها المتعلقة بالشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كما حثت بقوة الطرفين على هذا الأساس للتغلب على العقبات الحالية في عملية السلام.

وأعدت اللجنة الرباعية التأكيد على أن المفاوضات ينبغي أن تؤدي إلى النتيجة التي تنهي الاحتلال الذي بدأ في عام 1967 وتحل كافة قضايا الوضع الدائم من أجل إنهاء الصراع وتحقيق حل الدولتين. وتعرب اللجنة الرباعية من جديد عن دعمها لإتمام هذه المفاوضات بحلول أيلول 2011. ووافقت اللجنة الرباعية على الاجتماع مرة أخرى على مستوى المدراء في منتصف آذار في خطوة إلى الأمام. ففي البداية، وعلى سبيل الأولوية، ستسعى عبر مبعوثيها إلى الاجتماع بشكل منفصل مع المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين في بروكسل، وكذلك مع ممثلي لجنة مبادرة السلام العربية. ومن خلال مناقشاتها مع مختلف الأطراف، ستعطي اللجنة الرباعية اهتماماً جدياً بأرائهم حول كيفية التوصل إلى استئناف للمفاوضات حول جميع القضايا الأساسية، بما في ذلك الحدود والأمن.

وأشادت اللجنة الرباعية بقيادة الرئيس محمود عباس للسلطة الفلسطينية، والجهود المستمرة لبناء الدولة الفلسطينية. كما رحبت بحزمة الإجراءات التي أعلنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو